

مساهمينا الكرام ،

تُشير بيانات الاقتصادات العالمية والإقليمية إلى اختلافات كبيرة عن أرقام عام 2018، حيث أغلقت معظم الأسواق والمؤشرات العالمية مؤشراتنا ونتائجها في عام 2019 على أرباح. وقد أغلق مؤشر مورجان ستانلي كابيتال إنترناشيونال العالمي (MSCI) في عام 2019 على زيادة بمقدار 25.2% في مقابل نقص بمقدار (-) 10.4% في عام 2018. وقد انعكست نفس المؤثرات عالميًا خاصة في الربع الرابع من العام عندما تلاشت المخاطر الجيوسياسية التي هيمنت على الأسواق في معظم الربع الرابع من عام 2019. وقد ساعد ذلك أسواق الأسهم العالمية على تحقيق مكاسب كبيرة في نهاية العام. وقد حدثت مؤشرات مشابهة في الأسواق الناشئة حيث سجل مؤشر مورجان ستانلي كابيتال إنترناشيونال العالمي MSCI مكاسب بلغت 15.4% عام 2019 في مقابل (-) 16.6% في عام 2018.

وقد استعادت أسعار النفط الخام قوتها في عام 2019 حيث أعلنت منظمة الدول المُصدِّرة للنفط (أوبك) مزيد من خفض الإنتاج لتخفيف المخاوف من التضخم في المعروض. بالإضافة إلى ذلك، دعم الاتفاق التجاري بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين توقعات ارتفاع الطلب على النفط. وأغلقت أسواق النفط الخام في دول الأوبك في عام 2019 مرتفعةً بنحو 31.8% مدعومةً بالأداء في الربع الرابع من العام. وأغلق خام برنت في عام 2019 مرتفعًا بنحو 22.7% وارتفع خام الكويت بنحو 26.7%.

أسواق الأسهم في دول مجلس التعاون الخليجي

عكس أداء أسواق الأسهم في دول مجلس التعاون الخليجي المشهد العالمي، حيث حققت كل الأسواق الرئيسية، باستثناء عُمان، أداءً إيجابيًا خلال عام 2019. ودارت معظم تلك المشاهد الرئيسية حول ترقية بورصة الكويت والمملكة العربية السعودية من وضع الأسواق الأولية إلى مؤشر الأسواق الناشئة. وأدت أخبار ترقية بورصة الكويت، بالإضافة إلى إدخال مؤشر مورجان ستانلي كابيتال إنترناشيونال العالمي للمملكة العربية السعودية، أداءً إيجابيًا للغاية، وخاصة في الكويت التي حققت مكاسب بنحو 32.4% في مؤشر السوق الأول لها، الذي يضم معظم الأسهم المتداولة في ترقية مؤشر مورجان ستانلي كابيتال إنترناشيونال العالمي، الذي ستنج عنه معظم التدفقات المالية.

وأغلق مؤشر مورجان ستانلي كابيتال انترناشيونال العالمي لدول مجلس التعاون الخليجي في عام 2019 على ارتفاع بنحو 5.9% والذي أظهر للعام الرابع على التوالي النمو في تلك المنطقة. و قد كان من المتوقع أن يستمر هذا الأداء الإيجابي ليتمتد لعام 2020، مدعومًا بالنمو القوي في النفط والتوقعات بالطلب الشامل على النفط في عام 2020 والذي انخفض الآن إلى مستوى غير مسبوق نظرا للأحداث والتطورات الحالية خلال الربع الأول من عام 2020.

و كان من المتوقع كذلك أن تكون الكويت في مقدمة هذا الأداء الإيجابي، حيث متوقع أن تستمر الكويت في كونها تُمثل المشهد الأساسي في المنطقة وسيكون سوق الأسهم هو محل تركيز المستثمرين المحليين والإقليميين والعالميين خلال النصف الأول من عام 2020، على اعتبار إدراج مؤشر مورجان ستانلي كابيتال انترناشيونال العالمي للكويت في مايو ويونيو من عام 2020. والذي قد تم تأجيله إلى شهر نوفمبر 2020 نظرا للأحداث الراهنة المتعلقة بانتشار جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد – 19) والذي أدى الى التدهور المتسارع في أسواق الأسهم والأسواق الإقتصادية بشكل عام و تقلبات في أسعار العملات الأجنبية والسلع ووجود حالة عدم تيقن وعليه فان التأثيرات الحالية والمتوقعة جراء تفشي جائحة فيروس (كوفيد – 19) على الإقتصاد العالمي وأسواق المال من المتوقع ان تستمر لفترة ولا يمكن التنبؤ أو تحديد حجم أو مدة هذه التطورات في تلك المرحلة على السوق العالمي بشكل عام أو المحلي بشكل خاص والتي قد تؤثر سلبا على الأداء المالي والتدفقات النقدية للمجموعة.

أداء الشركة

حققت كميفك ربحًا صافياً يعود لمساهميها عن عام 2019 بنحو 655 ألف، في مقابل ربحًا صافياً بلغ نحو 426 ألف في العام الماضي. وترجم هذا الربح إلى ربحية السهم الأساسية المخففة بلغ نحو 2.5 فلس في العام الحالي في مقابل ربحية السهم الأساسية المخففة بلغ نحو 1.6 فلس في عام 2018.

وقد ارتفعت الإيرادات الإجمالية بنحو 16.1% مقارنة بعام 2018، ويرجع ذلك أساسًا إلى الزيادة في الدخل من العمولات التي ارتفعت بنحو 43.4% مقارنة بعام 2018. كما ارتفع الدخل من العمولة على الوساطة في أعقاب زيادة النشاط في بورصة الكويت. وبلغ إجمالي القيمة المتداولة في بورصة الكويت نحو 15.88 بليون دينار كويتي، بزيادة بلغت نحو 92% عن عام 2018 الذي بلغت القيمة المتداولة فيه نحو 8.28 بليون دينار



كويتي وبلغت أتعاب الإدارة للأصول نحو 1,490 ألف، بانخفاض طفيف مقارنة بعام 2018 لتصل إلى نحو 1.521 ألف دينار كويتي، نتيجة لعملية استرداد قام بها أحد كبار حملة الوحدات للصناديق التي تديرها الشركة. وارتفعت الأصول التي تديرها الشركة بنحو 366 مليون في عام 2019، 309 مليون دينار كويتي في عام 2018.

كما ارتفع إجمالي المصاريف التشغيلية بنحو 8.4% مليون دينار كويتي من 2.7 مليون دينار كويتي في العام السابق إلى 2.9 مليون دينار كويتي. وارتفعت المصاريف نتيجة لإطلاق منتجات وأدوات جديدة كانت كميفك شريك برعاية أحدهما، بالإضافة إلى الزيادة في الأجور والمرتبات .

ومازالت إدارة الشركة تُركّز على استراتيجيتها في جذب منتجات استثمارية جديدة، بالعمل على ضم نخبة من العملاء، وعلى تنويع أنشطة المحافظ الاستثمارية، والصناديق والأفراد.

وتواصل كميفك التأكيد على العمل بنشاط من أجل إطلاق منتجات واستراتيجيات مبتكرة للعملاء المحليين والإقليميين وكذلك العملاء المستقبليين. وفي نفس الوقت، تُكرس الشركة كل جهودها للحفاظ على إدارة مستقرة للأصول.

وقامت كميفك بإطلاق وإدراج صندوق ETF والذي يتبع أسهم قيادية في بورصة الكويت وقد أدرج في بورصة لندن للأوراق المالية وإيطاليا وألمانيا.. ويتبع الصندوق مؤشر FTSE Kuwait All Cap 15% Capped Index ، وهو مؤشر أوراق مالية يتم تداولها في السوق الأول أو السوق الرئيسي في بورصة الكويت للأوراق المالية. ويسعى الصندوق لتوفير وسيلة استثمار مستهدفة للأسواق ناشئة بها إمكانيات نمو كبيرة. وهو الصندوق الوحيد المدرج بالخارج يتبع أسهم مدرجة في بورصة الكويت.

وفي شهر أغسطس، حصلت كميفك على رخصة صانع السوق من هيئة أسواق المال في الكويت. وتعتبر كميفك رائدة في إدخال أنشطة صانع السوق في الكويت. وأعلنت شركة بورصة الكويت موافقتها لتسجيل كميفك كصانع للسوق. وبدأت أداء مهام صانع السوق في يوم الأحد 29 ديسمبر 2019.

خدمات التداول الإلكتروني

تستمر كميّك في تقديم خدمات التداول الإلكتروني في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي، ودول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والولايات المتحدة الأمريكية. ومن أجل دعم وتقوية خدماتها الإلكترونية، أطلقت كميّك منصة تداول جديدة عالمية. وستُتيح المنصة الجديدة للتداول الإلكتروني للمستثمرين، التداول في الأسواق المحلية الإقليمية بالإضافة الى أسواق الولايات المتحدة الأمريكية، وأوروبا، وآسيا. بالإضافة إلى ذلك، ستكون هذه المنصة الجديدة قادرة على تمكين التداول في المشتقات، والدخل الثابت، والصرف الأجنبي. وعلاوة على ذلك، تهدف كميّك لتكون دوما مواكبة لكافة التقنيات الجديدة لمنح عملائها أفضل الخبرات والخيارات فيما يتعلق بجميع الخدمات المقدمة والتفاعل معها.

وخلال العام حققت العمولة من الخدمات الإلكترونية مبلغ 545 ألف (أي بزيادة بلغت نحو 17.8%) في مقابل 463 ألف دينار كويتي في عام 2018. ويرجع ذلك أساساً إلى أنّ كميّك قامت بزيادة عمليات التداول في أسواق الولايات المتحدة الأمريكية.

في الختام، أفكارنا وتطلعات المستقبل

نحن، في كميّك، نؤمن بالنمو بمعدلات معتدلة. وقد تبيننا وسائل استثمارية فريدة لاستهداف الأصول ذات المخاطر المقبولة والأرباح المناسبة، لنستمر في جهودنا لإيجاد فرص قيمة تُحقّق أهداف عملائنا. وستُحافظ الشركة على استراتيجيتها في التخلص من الأصول طويلة الأجل الغير مدره، وتحسين أداء شركاتها التابعة، والتركيز على التوسع في جودة خدمات العملاء، وتحقيق النمو في أرباحها. علاوة على ذلك، ستستمر كميّك في تركيزها على تقديم منتجات وخدمات جديدة والمحافظة على وضعها الريادي في تطوير المنتجات والخدمات.

وأود أن أُقدّم خالص شكري وامتناني لإدارة كميّك وموظفيها للمساعدات والمجهودات القيمة التي قدموها لنا، والتي قادت الشركة لتحقيق أهدافها ومبادراتها الاستراتيجية والمحافظة على مركزها كشركة رائدة في قطاع الاستثمار وإدارة الأصول في الكويت والمنطقة. وأخيراً، أود أن أُعرب عن خالص تقديري وتمنياتي الطيبة نيابة عن الشركة لمستثمرين وعملائنا للثقة التي أودعوها في كميّك ورؤيتها.

حمد صالح الذكير

رئيس مجلس الإدارة

4

